الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر الى
اهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى اهل البدعة فلا
يؤخذ حديثهم وبهذا تبين السبب الذي حمل العلماء
على النظر في الاسانيد ونقد الرجال فجزاهم الله خيرا وقوله
في اهل البدعة فلا يؤخذ حديثهم ليس على اطلاقه اذ مسا
لة الرواية عن اهل البدع مسالة كبيرة وفيها تفاصيل كثيرة
للائمة قديما وحديثا وقد الم بطرف صالح منها الحافظ العلائي
في أول لسان الميزان وفي النخبة وشرحها وانا نحيل طالب
العلم عليها لما فيها من الفوائد المهمة وروى مسلم عن
محمد بن سيرين ايضا انه قال ان هذا العلم دين فانظروا
عمن تاخذون دينكم وعن عبد الله ابن المبارك الاسناد من
الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء وعن ابي الزناد عن
ابيه قال ادركت بالمدينة مائة كلهم مامون ما يؤخذ
عنهم الحديث يقال ليس من اهله وقال ابراهيم بن عيسى
الطالقاني قلت لعبد الله بن المبارك يا ابا عبد الرحمن
الحديث الذي جاء ان من البر ان تصلي لابويك مع صلا
تك وصومك لهما مع صيامك قال فقال عبد الله يا با

يحاج بها اليهود فيسلم على يده جماعة منهم
الثالثة في سيرته قال اهل العلم عمل بسنة النبي صلى الله
عليه وسلم وقاتل عليها لا يترك سنة الا اقامها ولا بدعة
الا رفعها يقوم بالدين آخر الزمان كما قام به النبي صلى الله عليه
وسلم اوله يملك الدنيا كلها يطفئ الله به الفتنة العمياء وتأمن
وتامن الارض ويأوي اليه الناس كما يأوي النحل الى
يعسوبه
الرابعة قال بعض العلماء المهدي مولده بالمدينة ومهاجره
بيت المقدس وبيعته بمكة المشرفة بين الركن والمقام ليلة
عاشوراء واذا هاجر المهدي من المدينة الى بيت المقدس
تخرب المدينة بعد هجرته وتصير ماوى للوحوش وقد اختلفت
الروايات في مدة ملكه فاقلها خمس واكثرها اربعون
سنة ويستمر حتى يسلم الامر الى عيسى عليه السلام
ويصلي المهدي بعيسى صلاة واحدة وهي صلاة الفجر

Copyright © King Saud University